النـاسخ والمنسوخ

وعن قوله جل وعز ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي ا بأمره 14 فأمر ا D نبيه صلى ا عليه وسلّم أن يعفو عنهم ويصفح حتى يأتي ا بأمره ولم يؤمر يومئذ بقتالهم فأنزل ا D في براءة فأتى ا فيها بأمره وقضائه فقال قاتلوا الذين لا يؤمنون با ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم ا ورسوله إلى وهم صاغرون 15 فنسخت هذه الآية ما كان قبلها وأمر فيها بقتال أهل الكتاب حتى يسلموا أو يفدوا بالجزية .

وعن قوله جل وعز ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم 17 فأمر ا D نبيه صلى ا عليه وسلّم ألا يقاتلهم عند المسجد الحرام إلا أن يبدأوا فيه بقتال .

وقال في آية أخرى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير 19 كان القتال فيه كبيرا كما قال ا D فنسخ هاتين الآيتين في براءة فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد 20 وقال D وقاتلوا المشركين كافة يعني بالكافة جميعا كما